

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

قدم القرآن نفسه بالخصائص والصفات. ولا كتاب إلا القرآن الذي حفظه الله من التغيير إلى يوم الأخير. وهكذا يضمن الله صحة القرآن الكريم، والضمانات المقدمة على أساس قدرته الكلية ومعرفته، وبفضل الجهود التي تبذلها مخلوقاته، وخاصة من قبل البشر. مع ضمان الآية أعلاه، كل مسلم يعتقد ذلكما يقرأ ويسمع كما لا يختلف القرآن الكريم في أي شيء من ما قرأه رسول الله، والذي كان يسمع ويقرأ من قبل أصحاب النبي.¹

فالقرآن الكريم هو المعجزة الخالدة وآخر الكتب السماوية الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. فقد اعتنى به العلماء اعتناء خاصا منذ الرعيل الأول للمسلمين، وتناولوه قراءة وحفظا وتعلیما وتفسيرا، وإبرازا لغامضه وما خفي من المعاني، وإظهارا لوجوه بيانه، ومعرفة لأسباب نزوله و ناسخه ومنسوخه، ورسمه، تاريخ نزوله وتدوينه إلى أن نضجت العلوم والفنون، وتقدم موكب الحضارة والتمدن، فتشعبت العلوم والفنون، فأصبح كل فرع وتشعب يصب في مصبه.²

فإني خلقت مغرما بالعجائب الكونية معجبا بالبدائع الطبيعية مشوقا إلى ما في السماء من جمال وما في الأرض من بهاء وكمال آيات بينات

¹ M. Quraisy Shihab, *Membumikan Al-Qur'an*, (Jakarta: Mizan, 1996), p. 1

² محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، (باكستان: مكتبة البشرى، د. س.) الطبعة الثانية، ص. ٥.

وغرائب باهرات شمس تدور، وبدر يسير، ونجم يضيء، وسحاب يذهب
ويجيء، وبرق يأتلق، وكهرباء تحترق، ومعدن بهيء، ونبات سني، وطير يطير،
وليل داج، وسراج وهاج، وكتاب من العجائب مسطور في لوح الطبيعة
منشور.^٣

تم طرح النظرية حول نظرية الذرات علميا من قبل العلماء الغربيين
في بداية القرن التاسع عشر والتي كانت في الأساس تطورا لما تم نقله من قبل
العلماء الغربيين الآخرين منذ ٢٣ قرنا. يفترض نموذج دالتون الذري أن «هناك
أصغر جسيم لمادة غير قابلة للقسمه تسمى الذرة». افترض أيضا أن الذرات
لا يمكن إنشاؤها أو تدميرها.^٤

وهذا البحث يستند إلى تفسير الكتاب الجواهر الذي ألفه طنطاوي
جوهري، والتفسير الجواهر يفسر كثير الآية الكونية المعاصرة كالعلوم الكيمياء،
والبيولوجيا والأرضية . وكذلك يفسر الآيات تفصيلية من كل حرف، وهذا
التفسير أيضا يعلق بالتفسير الآية الأخرى التي تتعلق بها.

تطور الفيزياء، مما يجعل نظرية دالتون غير ذات صلة. بدءا من تجربة
غولدشتاين التي أجراها طومسون التي درست خلق النور الإيجابي على
الذرات. وأخيراً خلص إلى أن «الذرات تحولت إلى جسيمات أساسية في
شكل بروتونات (شحنة ذرية إيجابية) وحول ذرات إلكترونات متناثرة (شحنة
سالبة ذرية)» حيث يشبه شكل تومسون الذري خبز الزبيب بحيث يطلق

^٣ طنطاوي جوهري، الجواهر في تفسير القرآن الكريم، (بيروت: دار الكتب العلمية، د. س.
(، ص. ٢)

^٤ Kartini, dkk. *Dasar-Dasar Sains untuk Sekolah Menengah*, (Jakarta: Bumi Aksara,
2000), p. 124.

عليه النظرية الذرية لحبز الزبيب. وبالتالي ، من الواضح أن هناك جسيمات أصغر من الذرات على شكل جسيمات ، أي البروتونات والإلكترونات والنيوترونات.^٥

تبين أن معرفة وجود جسيمات أصغر من الذرات قد تم تفسيرها بالقرآن الذي أظهره الله للنبي محمد في أوائل القرن السابع الميلادي. قال الله تعالى:

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ^٦ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ^٦ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ.^٦

في الآية الكريمة توجد كلمة «ذرة» والتي يشار إليها باللغة العربية على أنها ذرة. يعرف الله كل شيء موجود على الأرض وفي السماء، مخفياً ومرئياً، أصغر حجماً من الذرات أو أكبر ، وكلها مكتوبة في «لوح المحفوظ». بوضوح في الآية تقول أن فيها شيء أصغر من الذرة أو الذرة نفسها.^٧

كما علم الباحث أنّ الذرة هي أصغر الشيء ولا يمكن أن ينظر بالعين، وفي الجامعة أو مدارس الأخرى علمه الطلاب عن هذه المادة لمعرفة العلاقة بين الأهداف الكيميائية. من حيث الفهم الديني، يتوقع من الطلاب أن يكونوا أكثر وعياً بقدرة المبدع. وبالتالي سيكون لدى الطلاب ذكاء وفي نفس الوقت يصبحون بشراً متقين. في الواقع اليوم، نادراً ما يربط المحاضرون بين دورات الكيمياء، وخاصة المواد الذرية والجزيئية مع الدين. بوجود اتهام

⁵ Rachmawati, J, *Kimia 1 SMA dan MA*, (Jakarta: Erlangga, 2007), p. 44.

^٦ القرآن الكريم: سورة سبأ (٣٤) : ٣

^٧ طنطاوي جوهرى، الجواهر، المجلد ٦ ص. ٦١

بعض الأشخاص بأن الدين يناقش بمجرد مسألة العبادة فقط، على الرغم من أن القرآن قد عالج وأظهر طبيعة مختلف التخصصات العلمية. فهذه الأفكار السابقة أراد الباحث أن يحلل هذه المسألة العلمية حتى يفهم أسرار معنى كلمة الذرة في القرآن الكريم. ارتباطا بخلفية البحث فأخذ الباحث في بحثه موضوع « الذرة في القرآن »

ب. تحديد المسألة

مؤسسا على خلفية البحث المذكورة، فحدّد الباحث بحثه في الأمر الآتي:

١. ما مفهوم الذرة في القرآن عند طنطاوي جوهرى في تفسيره الجواهر في تفسير القرآن؟

ج. هدف البحث

وأما هدف الذي يهدف إليها الباحث في بحثه فهو:

١. الكشف عن مفهوم معنى الذرة في القرآن عند طنطاوي جوهرى في تفسيره.

د. أهمية البحث

١. الأهمية العلمية

رجى الباحث لتكون هذه الكتابة مرجعة لمعرفة حقيقة معنى الذرة في القرآن بأسرارها تدور حول السور المقررة مع الإجابة من عند المفسرين والعلماء المتباخر في فهم أية القرآن وأسرارها واللغة.

٢. أهمية نظرية

رجى الباحث ليكون هذا البحث غرساً لإثراء شعور الحماسة للباحث نفسه أو للقارئ ولتوسيع المعلومات والمعاريف ما تناوله الباحث طوال دراسته في الجامعة ولتوزين نقطة التعلم والفهم للباحث بما تناوله في الجامعة خصوصاً في مدة التفسير الموضوعي للآيات القرآنية.

٣. أهمية عملية

وبالخصوص لطلاب الجامعة في كلية أصول الدين في قسم التفسير يقدر على أخذ المغزى والعبرة الغالية في معاني الأسرار التي تضمنه في كلمة الذرة في استعمال القياس الصحيح المتقدم مع نظوم بعض المفسرين والعلماء المتباخر بذلك مع تدقيقه السور تدقيقاً موضوعياً.

هـ. البحوث السابقة

لتنفيذ هذا البحث يحتاج الباحث إلى البحوث العلمية السابقة المتعلقة بموضوع بحثه، منها :

١. البحث في المجلة العلمية، الذي كتبه محمد شهر القهار (Jurnal Kajian Pendidikan Sains SPEKTRA vol.3 no.1 tahun 2017) تحت الموضوع « دراسة الذرات في إنشاء أزواج»، و تناقش هذه الدراسة دراسة الذرات في إنشاء أزواج من خلال أخذ تفسير في السورة يس: ٣٦ الذي خلق الأزواج لا تهدف فقط إلى الكائنات الحية مثل الحيوانات والنباتات البشرية، ولكن في تفسير العلوم وجدت أن الذرات تنشأ أيضا في أزواج تتكون من الإيجابية والسلبية، والمادة المضادة للمادة والجسيمات والجسيمات المضادة. وبالمثل في النظرية الذرية، يتم إنشاء تلك الذرات

في أزواج مثل النظرية الذرية لطومسون والتي تقول إن في الذرة توجد شحنة موجبة وسالبة وفي النظرية الذرية لذرฟอร์ด، يقال أيضًا إن الذرات كبيرة وصغيرة في كل مرة. حدد الباحث في هذه الدراسة بحثه حول مفهوم الأزواج في الذرات على أساس السورة يس: ٣٦.

بينما أراد الباحث أن يناقش مصطلح ذرة في القرآن وفقا لتفسير الجواهر، ثم قام بتدوين أسرار علمية وراء خلق الذرات^٨.

٢. البحث العلمي للحصول على درجة ليسانس، الذي أجراه سري جماينيمن، تحت العنوان «تسييح إيلكترون» بجامعة الحادي عشر سورتكرتا، كلية التربية الفيزيا. نتيجة هذا البحث هي البيان بأن الكون وكل محتوياته تعبد الله سبحانه وتعالى بالمناسبة. مثل الجسيمات الأصغر حول النوى الأكبر، مثل الطواف المتمركز على الكعبة والرجل يتحول في اتجاه عقارب الساعة. المزية من هذا البحث هو أنه يتكلم على أن كل شيء يسبح لله من الأشياء الأصغر إلى أكبر. وكلهم كذلك طاف حول الأسس.

ونقصان من هذا الحث لا يتكلم عن الذرة عند العلماء. والفرق بين هذا البحث وبحثي هو في استخدام آراء العالم طنطاوي جوهرى^٩.

٣. البحث تحت العنوان «الذرة والجزيئات القائمة على العلم الكيميائي ونظرات القرآن» الذي كتبه سابري، من كلية التربية والتعليم بجامعة الإسلامية الرانري، أتجه. نتيجة هذا البحث أنها تبحث عن تعلم الذرة

⁸ Muhammad Syahrul Qohar, Jurnal Kajian Pendidikan Sains SPEKTRA vol.3 no.1 tahun 2017.

⁹ Sri Jumini, Jurnal PPKM III, (Surakarta: Universitas Sebelas Maret, 2014), p. 243

عند العلماء والفيلسوف ويستند هذا البحث إلى القرآن من حيث تدريس المعلم نحو متعلم في الفصل. ونقصان على هذا البحث يبين آراء العلم عموماً ولا تفصيلاً. والفرق بين هذا البحث وبخشي هو في استخدام آراء العالم طنطوي جوهري.^{١٠}

٤. البحث العلمي لحصول على درجة ليسانس تحت العنوان الذي كتبه أحمد زين المصطفى، « دراسة المرحلة من سويرفلويد من الذرة هليوم-٣ بتقريب النظري » (BCS(Bose Einstein Condensation) من الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، قسم الفيزياء، كلية العلوم والتكنولوجيا، مالانج. نتيجة هذا البحث بتعريف وظائف الموجة BCS وهاملتونيان BCS حصل عليها الطاقة. BCS ونقصان على هذا البحث يبين آراء العلماء عموماً ولا تفصيلاً. والفرق بين هذا البحث وبخشي هو في استخدام آراء العالم طنطوي جوهري.^{١١}

و.الإطار النظري

تحتوي هذه الدراسة على إطار نظري يعرض في هذا الاقتراح، وهو عرض رأي مفسر تحدي الذرة والطريقة المستخدمة في كتابة هذا البحث. الذرة هي الوحدة الأساسية في بناء المادة، فالمادة تتكون من عناصر، والعناصر تتكون من ذرات، وحتى نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن

¹⁰ Sabarni, *Lantanida Journal*,) Banda Aceh: Fakultas Tarbiyah dan keguruan UIN Ar-Raniry, 2014), vol. 2

¹¹ Ahmad Zainul Musthofa, *Skripsi, Pendekatan BCS(Bose Einstein Condensation)* (Malang: Fakultas Sains dan Teknologi, UIN Maulana Malik Ibrahim 2017).

العشرين، كان العلماء يعتقدون أن الذرة هي أصغر وحدة في المادة، وأنها الجوهر الذي لا ينقسم، بمعنى أنه لو أن عندي مكعبًا من الحديد مثلاً، ثم قسمته إلى نصفين، وقسمت النصف إلى ربعين، وقسمت الربع إلى اثنين، وهكذا إذا استمر في التقسيم إلى أن نصل إلى جزء لا يمكن تقسيمه، كانوا يسمونه الذرة، هذا هو الذي كان سائدًا عن الذرة قبل الإسلام، وحتى بعد نزول القرآن بحوالي ١٢٠٠ سنة^{١٢}.

الذرة هي أصغر حجر بناءٍ أو أصغر جزء من العنصر الكيميائي يمكن الوصول إليه والذي يحتفظ بالخصائص الكيميائية لذلك العنصر. يرجع أصل الكلمة الإنجليزية (بالإنجليزية: Atom) إلى الكلمة الإغريقية أتوموس، والتي تعني غير القابل للانقسام؛ إذ كان يعتقد أنه ليس ثمة ما هو أصغر من الذرة. تتكون الذرة من سحابة من الشحنات السالبة (الإلكترونات) التي تدور حول نواة موجبة الشحنة صغيرة جدًا في المركز، وتتكون النواة من بروتونات موجبة الشحنة، ونيوترونات متعادلة، وتعتبر الذرة هي أصغر جزء من العنصر يمكن أن يتميز به عن بقية العناصر، إذ كلما غصنا أكثر في المادة لنلاقي البنى الأصغر لن يعود هناك فرق بين عنصر وآخر.^{١٣}

الدراسة التفسيرية

هي المناهج التي تستخدمها المفسر لشرح أو تفسير آيات القرآن على أساس الأساليب التي تم صياغتها والاعتراف بها للوصول إلى غرض التفسير.

^{١٢} Sri Jumini, *Elektron Bertasbih Jurnal PPKM III*, (Surakarta: Universitas Sebelas Maret, 2014), p. 243

^{١٣} محمد متولي الشعراوي، التفسير الشعراوي، (مصر: المطبعة الراهية، ١٩٩١ م)، ص.

وفي هذه الدراسة فيها المناهج المتنوعة للتفسير القرآن، هي التحليلي، الإجمالي، المقارن، الموضوعي.^{١٤}

وأما التفسير الموضوعي هو أفراد الآيات القرآنية التي تعالج موضوعاً واحداً وهدفاً واحداً، بالدراسة والتفصيل، بعد ضم بعضها إلى بعض، مهما تنوعت ألفاظها، وتعددت مواطنها، دراسة متكاملة مع مراعاة المتقدم والمتأخر منها، والاستعانة بأسباب النزول، والسنة النبوية، وأقوال السلف الصالح المتعلقة بالموضوع.^{١٥}

فرأى الباحث أنّ هذه الحالة هي إحدى الظواهر التي تحتاج تحليلها. ولبحت هذه المسألة استخدم الباحث الدراسة الموضوعية (*Thematic*) لعرض النقط الأخرى لبيان وجوه العلماء المسلم والفيزياء في فهم معنى الذرة.

والطرق المتبعة في الدراسة الموضوعية للبحث هي: أولاً، بجمع الآيات التي تقصد فيها الموضوع المتعلق بالذرة ثمّ بحثها دقيقاً بإعراض أسباب نزول تلك الآيات. ثانياً، ترتيب التفسير للآية من الموضوع ترتيباً توقيفياً للقرآن. ثالثاً، بحث المواضيع من الموضوع المبحوث. رابعاً، شرح الألفاظ والآيات القرآنية من الموضوع بالشرح والتحليل بما يتفق منهج المفسر وثقافته. خامساً، ابداء المسائل الموجودة نحو الموضوع ثمّ تعليقها بالمسائل الحديثة اليوم من النواحي الكثيرة. سادساً، تقوية البحث إبداء الآراء المعقولة وآراء المفسرين عن الذرة في القرآن.^{١٦}

^{١٤} Dr. H. Abdul Mustaqim, *Metode penelitian Al-Qur'an dan Tafsir*, (Yogyakarta: Idea Pres, 2019) vol. 5, p.17.

^{١٥} أحمد بن عبد الله الزهراني، التفسير الموضوعي للقرآن الكريم ونماذج منه، (لمدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤١٣هـ) ص. ١٢

^{١٦} سامر عبد الرحمن رشواني، منهج التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، (سورية: دار الملتقى،

يكثُر في هذا البحث إعراض آراء طنطاوي جوهرى في تفسير الجواهر عن الذرة في القرآن من جمع الآيات المتعلقة بالذرة ثمّ البحث إبداء آراء المفسّرين الآخرين التي أخذها طنطاوي جوهرى في تفسيره.

ز. منهج البحث (Research Method)

البحث الذى كتبه الباحث في هذه الرسالة يجب أن تقتضى الدراسة، سواء في جمع البيانات أو في معالجة البيانات، وجود نظام واضح ومنهجي وموجه. الطريقة هي طريقة للعمل على فهم الأشياء التي تخضع للعلم المدروس.^{١٧} للحصول على دراسة يمكن حسابها علمياً، في هذه الدراسة أخذ المترجم الطرق التالية:

١. نوعية البحث

للحصول على الحقائق العلميّة الجيّدة والمرجوة، استخدم الباحث المنهج والدراسة في نوعية البحث المنهج الكيفية هو البحث بالطريقة الاستنتاجية أو الاستدلالية على البيانات الموجودة لكشف الظواهر الاجتماعية والحضارة والعلمية والأنشطة الاجتماعية وبالدراسة الوافية بالرجوع إلى كتب التفسير التحليلي والتعرف على أسباب نزولها إن وجدت، وإلى دلالات الألفاظ واستعمالاتها في الآية وبين الآيات في المجموعة التي تتحدث عن الموضوع.^{١٨}

(٢٠٠٩) ص. ٤٨-٤٩.

¹⁷ Taufik Abdullah dan Rusti Karim, *Metodologi Penelitian Agama*, (Yogyakarta: Tiara Wacana, 1989), p. 5

¹⁸ مصطفى مسلم، مباحث في التفسير الموضوعي، (بيروت: دار القلم، ١٤٢١ هـ) ص ٣٧

٢. طريقة جمع البيانات

وينهج الباحث في طريقة جمع البيانات المنهج الوثائقي من الحقائق العلمية بمطالعة الكتب التفسيرية والمجالات والكتب التي لها علاقة متينة بهذا البحث ومن الأخبار اليومية ذات ارتباط معنى الذرة. والخطوات التي يستخدمها الباحث في إجراء هذا البحث هي كما يلي:

(أ) جمع الآيات التي لها استمرارية مع المواضيع والصيغ التي تم تحديدها بالطرق الموضوعية، ومن أجل الحصول على دراسة متعمقة لكشف معنى الذرة.

(ب) وصفُ تفسير طنطاوي جوهرى عن مفهوم معنى الذرة في القرآن.

(ج) تحليل أفكار ووجهات نظر طنطاوي جوهرى.

(د) جعل الباحث الاستنتاجات بوضوح بعد فهم الآية التي تتكلم عن معنى الذرة.

٣. أسلوب تحليل البيانات

ولمعالجة هذه القضية استخدم الباحث في هذا البحث دراسة مكتبية بمطالعة الكتب المتعلقة المبيّنة تلك القضية والجمع على المراجع السابقة والبحوث العلمية والمعاريف المتعلقة المبيّنة تلك القضية، فاستخدم على :

(أ) المنهج التحليلي

وهو منهج من المناهج التي استخدمها المفسر في تفسير القرآن بعرض بيان معاني القرآن من كل النواحي حسب ترتيب المصحف مع ذكر المناسبات، وأسباب النزول وهو تركيز الفكر من

تحليل المسائل المجموعة، ثم بيانها، ثم استنباط الباحث جمع الحقائق اللازمة بعد جمعها وهذا المنهج للحصول على الفهم الدقيق من كل النواحي عن معنى الذرة في القرآن الكريم في أربع السور المقررة بعد جمعها بالمنهج الموضوعي للآيات. ثم بدأ بتوضيح وتحليل في دراسات المحتوى الوثائق مؤدياً إلى نتيجة بالغة من خلال المحاولات على خصائص الرسائل أو الأحبار وتنفيذها بشكل موضوعي ومنهجي.

وقبل التحليل الدقيق أراد الباحث أن يجمع الآيات لها علاقة بالذرة ثم تفسيرها بنظائر طنطاوي جوهرى في تفسير الجواهر. ولتحصيل إلى النتائج والنظائر العلمية الخاصة حول الباحث في أن ينظم المنهج والاتجاه، ثم يقوم الباحث بتطبيق منهج وصفي أو طريقة التحليل التي تصف أفكار ووجهات نظر طنطاوي جوهرى فيما يتعلق بالسور الأربع المذكورة أعلاه التي تم تجميعها وفقاً للموضوع الذي تم تحديده وصياغه.

المنهج الوصفي هو منهج للبحث عن مجموعة من الأشخاص، أو الأشياء وفقاً للشروط، أو نظم التفكير، أو فئة الأحداث في الوقت الحاضر، بهدف إنشاء وصف أو صورة بشكل منهجي، وحققي ودقيق حول الحقائق والصفات، بين الظواهر لفحص المشكلة المطلوبة.¹⁹

¹⁹ Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2009), p. 54

أحد أنواع الأبحاث هو البحث في المكتبة أو الوثائقي. من خلال استخدام أبحاث المكتبة التي أصبحت المرجع الرئيسي في هذا البحث، سوف يحصل الباحث على البيانات ذات الصلة ويتقن أيضًا في البحث عن المشكلة المطلوبة.²⁰

٤. مصادر البحث

أ) مصدر البيانات الأساسية

تفسير الجواهر لطنطاوي جوهرى

ب) مصادر البيانات الثانوية

١) التحرير والتنوير محمد الطاهر بن عاشور التونسي

٢) التفسير الشعراوي

٣) خلق الطبيعة الكبرى بقلم هارون يحيى

٤) سبب الآيات العالمية من قبل أكوس فوروانتو

ما أخذ الباحث إلا بتلك الكتب السابقة بل أخذه أيضا من كتب التفاسير التي ألفها علماء التفسير، كذلك من الرسالة الجامعية والمجلات وكل ما يتعلق بعلوم التفسير.

ح. تنظيم كتابة تقرير البحث

احتوى هذا البحث على أربعة أبواب :

لتسهيل الحصول على الأهداف المطلوبة المرجوة ولتيسير الوصول إلى الأفكار المقصودة والترتيب المرتبة المنطقية، قسّم الباحث في بحثه إلى أربعة

²⁰ Andi Prastowo, *Metode Penelitian Kuantitatif Alam Perspektif Rancangan Penelitian*, (Jakarta: Ar-Ruzz Media, 2011), p. 161

أبواب:

الباب الأول : هو مقدمة، تشرح عنوان البحث بشكل عام. فيه خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، فائدة البحث، البحوث السابقة، الإطار النظري، طرق البحث، والمناقشة المنهجية من هذا الفصل، يمكن أن نعرف ما هي دوافع الباحثين في كتابة هذا البحث والأساليب التي سيتم استخدامها للباحثين.

الباب الثاني : يعرض الباحث كشفه عن عرض سيرة طنطاوي جوهرى مع عدم نسيان بالجوانب وراء خلفية الحياة الاجتماعية الدينية وبعض المناقشات حول معنى الذرة من خلال النظر في العلاقة بين الآيات المعنية.

الباب الثالث : يحتوي هذا الباب على مفهوم معنى الذرة في مواضيع مرتبة حسب ترتيب زمني وفق تفسير طنطاوي جوهرى، ويهدف هذا البحث إلى معرفة التفسير الشامل لطبيعة وحقيقة معنى الذرة وبعض الآخر من الأساليب المتعلقة. وسيقوم الباحث بتعميق البحث بمزيد من التفصيل حول الأهداف الأكاديمية في هذا البحث وأيضا يحدّد هذا البحث حول معنى الذرة في القرآن وفقاً لمفسرين في آيات القرآن. ويشرح في هذا الفصل اتجاه التفسير للآية.

الباب الرابع : وهو الخاتمة، وتتكوّن من النتائج والنصائح المهمة التي حصل عليها الباحث وكتابة قائمة المراجع التي تكون مصادرا في هذا البحث العلمي.